

بحار الأنوار

[12] بيان: الطارف من المال: المستحدث، وهو خلاف التالد. 27 - يج: روي أن عمرو بن الحمق الخزاعي سقى رسول الله (صلى الله عليه وآله) فقال: " اللهم أمتعته بشبابه، فمرت له ثمانون سنة لم يرله شعرة بيضاء. 28 - يج: وروي عن عطاء قال: كان في وسط رأس مولاي السائب بن يزيد شعر أسود، وبقية رأسه ولحيته بيضاء، فقلت: ما رأيت مثل ذلك، رأسك هذا أسود، وهذا أبيض، قال: أفلا أخبرك قلت: بلى، قال: إني كنت ألعب من الصبيان، فمربي نبي الله (صلى الله عليه وآله) فعرضت له وسلمت عليه، فقال: وعليك من أنت ؟ قال (1): أنا السائب أخو النمر ابن قاسط، فمسح رسول الله (صلى الله عليه وآله) رأسي وقال: بارك الله فيك، فلا والله لا تبيض أبدا (2). 29 - قب، يج: روي أن عليا (عليه السلام) قال: بعثني رسول الله (صلى الله عليه وآله) إلى اليمن، فقلت: بعثتني يا رسول الله وأنا حدث السن لا أعلم (3) بالقضاء، قال: انطلق فإن الله سيهدي قلبك، ويثبت لسانك، قال علي (عليه السلام): فما شككت في قضاء، بين رجلين (4). 30 - قب، يج: روي مرة بن جعبل (5) الأشجعي قال: غزوت مع رسول الله (صلى الله عليه وآله) في بعض غزواته فقال: سر يا صاحب الفرس، فقلت: يا رسول الله عجفاء ضعيفة، فرفع مخفقة عنده فضربها ضربا خفيفا، فقال: اللهم بارك له فيها، فقال: رأيتني ما أمسك رأسها أن تقدم الناس، ولقد بعث من بطنها بائني عشر ألفا (6). بيان: في القاموس: المخفقة كمكنسة: الدرة أو سوط من خشب. 31 - قب، يج: روي أن جرهدا أتى رسول الله (صلى الله عليه وآله) وبين يديه طبق فأدلى (7) _____ (1) هكذا في النسخ، والصحيح: قلت.

(2) ما أبيض خ ل. (3) لا علم لي خ ل. وفي المناقب: تبعثني وأنا حدث السن ولا علم لي بالقضاء. (4) مناقب آل أبي طالب 1: 74. (5) في المناقب: جعيل، أقول: ولم نجد ذكره في الصحابة. (6) مناقب آل أبي طالب 1: 73 (7) فأدنى خ ل.